قال قال سمعت بن عمر يقول بلغ عمر بن الخطاب ان
يزيد بن ابي سفيان ياكل الوان الطعام فقال لمولا
له يقال له يرفي اذا حضر طعامه فاعلمني فلما حضر
غداؤه جاء فاعلمه فاتى عمر فسلم واستاذن فاذن له
فدخل فجاء بلحم فاكل معه منه ثم قرب شواه ثم
بسط كفه وكف عمر يده ثم قال يا يزيد بن ابي سفيان
اطعام بعد طعام والذي نفس عمر بيده لئن خالفتم
عن سنتهم ليخالفن بكم عن طريقهم عن عبد الرحمن
ابن عنم قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ويل لديان
من في الارض من ديان من في السماء يوم يلقونه الا من
امر بالعدل وقضى بالحق فلم يقض على هوى ولا
قرابة ولا رغب ولا رهب وجعل كتاب الله بين عينيه
عن هشام بن عروة قال قال عمر اذا رايتم الرجل يضيع
الصلاة فهو والله لغيرها من حق الله اضيع واشد
تضييعا عن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن سلمان
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اي الناس افضل
قال المصلون قال ان المصلي يكون برا وفاجرا قالوا
المجاهدون في سبيل الله قال ان المجاهد يكون برا وفاجرا
قالوا الصائمون قال فان الصائم يكون برا وفاجرا قال عمر
الورع في دين الله يستكمل طاعة الله عز وجل عن مجا
هد قال كتب الى عمر بن الخطاب يا امير المومنين رجل
لا يشتهي المعصية ولا يعمل بها افضل ام رجل يشتهي
المعصية ولا يعمل بها فكتب عمر رحمة الله عليه ان

الذين

الذين يشتهون المعصية ولا يعملون بها اولئك
الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر
عظيم عن عطا بن عجلان قال قال عمر بن الخطاب
اوشك ان يقبض هذا العلم قبضا سريعا فمن كان
منكم عنده منه شيء فلينشره غير الغالي فيه ولا الجافي عنه
عن عدي بن سهل الانصاري قال قام عمر في الناس
خطيبا فحمد الله واثنى عليه وقال اما بعد فاني اوصيكم
بتقوى الله يبقى ويفنى ما سواه والذي بطاعته
ينفع اولياءه وبمعصيته يضر اعداءه فانه ليس لهالك
هلك عذر في تعمد ضلالة حسبها هدى ولا ترك حق
حسبه ضلالة وثبتت الحجة وانقطع العذر فلا حجة
لاحد على الله عز وجل الا ان احق ما تعاهد به
الراعي رعيته ان يتعاهدهم بالذي لله عليهم في وظا
يف دينهم الذي هداهم به وانما علينا ان نامركم
بالذي امركم الله بطاعته وان ننهاكم عما نهاكم الله عنه
من معصيته وان نقيم امر الله في قريب الناس وبعيدهم
لا نبالي على من مال الحق ليعلم الجاهل ويتعظ المفرط
وليقتدي المقتدي وقد علمت ان اقواما منهم يقول
بما امر به وفعله منزل عن ذلك وان اقواما يتمنون
في انفسهم ويقولون نحن نصلي مع المصلين ونجاهد
مع المجاهدين وننتحل الهجرة ونقاتل العدو وكذلك
يفعله اقوام لا يحملونه بحقه فان الايمان ليس بالتمني
ولكنه بالحقائق فمن قام على الفرائض وسدد نيته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)